

تُعد الفضاءات العامة في أي مخطط حضري ضرورية للغاية، ولها دور هام في رفاه السكان. ففي ظل المشاكل التي تواجهها الأحياء، فإن الاهتمام بتحسين وضعية هذه الفضاءات ضروري لتوفير إطار حياة ملائم. فالأداء الوظيفي للأحياء يؤثر بشكل إيجابي على الصحة النفسية والبدنية للسكان، مما يؤدي إلى زيادة الإنتاجية ورفع المستوى الاجتماعي والاقتصادي. تساهم الفضاءات العامة أيضاً في تطوير السياحة داخل المدن وجذب السياح، كما توفر أماكن للراحة والترفيه. من خلال دراسة بعض الفضاءات العامة في مدينة وهران، مثل ساحة أول نوفمبر وساحة الطحطاحة والكاتدرائية، لاحظنا أن لكل فضاء وظيفة محددة. كما أن المساحات الخضراء تعد رئة المدينة وتزيد من جمالها، وتلعب دوراً هاماً في جذب السكان. ومع ذلك، لاحظنا نقصاً في التأثير الحضري وإهمالاً من قبل المسيرين والمستعملين، مما يؤثر على جاذبية المدينة للزوار. رغم ثراء مدينة وهران بالمؤهلات السياحية، إلا أن ضعف التجهيزات المخصصة للسياح يعيق استقطابهم. على الرغم من ذلك، أظهر سكان مدينة وهران رغبتهم في الحفاظ على الفضاءات العامة ودعمها، مما يشير إلى أهمية مشاركة المجتمع في تطويرها.